

الدر المنثور

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن عائشة في قوله الذين استجابوا
□ والرسول .

الآية .

قالت لعروة : يا ابن أختي كان أبواك منهم : الزبير وأبو بكر لما أصاب نبي □ صلى □
عليه وآله ما أصاب يوم أحد انصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال : من يرجع في أثرهم
؟ فانتدب منهم سبعون رجلا .

فيهم أبو بكر والزبير فخرجوا في آثار القوم فسمعوا بهم فانصرفوا بنعمة من □ وفضل .
قال : لم يلقوا عدوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : نزلت هذه الآية فينا ثمانية عشر رجلا الذين
استجابوا □ والرسول .

الآية .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : " كان يوم أحد السبت للنصف من شوال فلما كان الغد من
يوم الأحد لست عشرة ليلة مضت من شوال أذن مؤذن رسول □ صلى □ عليه وآله في الناس بطلب
العدو وأذن مؤذنه أن لا يخرجنا معنا أحدا إلا من حضر يومنا بالأمس فكلمه جابر عن عبد □
فقال : يا رسول □ إن أبي كان خلفني على أخوات لي سبع وقال : يا بني إنه لا ينبغي لي
ولا لك أن نترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ولست بالذي أوترك بالجهاد مع رسول □ صلى □
عليه وآله على نفسي فتخلف على أخواتك فتخلفت عليهن .

فأذن له رسول □ صلى □ عليه وآله فخرج معه .

وإنما خرج رسول □ صلى □ عليه وآله ترعيبا للعدو ليبلغهم أنه خرج في طلبهم ليظنوا به
قوة وأن الذي أصابهم لم يوهنهم من عدوهم " .

وأخرج ابن إسحق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي السائب مولى عائشة بنت

عثمان " أن رجلا من أصحاب رسول □ صلى □ عليه وآله من بني عبد الأشهل كان شهد أحدا قال
: شهدت مع رسول □ صلى □ عليه وآله أحدا أنا وأخ لي فرجعنا جريحين فلما أذن رسول □

صلى □ عليه وآله بالخروج في طلب العدو قلت لأخي أو قال لي : تفوتنا غزوة مع رسول □
صلى □ عليه وآله ؟ ما لنا من دابة نركبها وما منا إلا جريح ثقيل .

فخرجنا مع رسول □ صلى □ عليه وآله وكنت أيسر جرحا منه فكنت إذا غلب حملته عقبه ومشى
عقبه حتى انتهينا إلى ما انتهى إليه المسلمون فخرج رسول □ صلى □ عليه وآله حتى انتهى

إلى حمراء الأسد .

وهي من المدينة على ثمانية أميال فأقام بها ثلاثا .
الإثنين والثلاثاء والأربعاء ثم رجع إلى المدينة .
فنزل الذين استجابوا ﷺ والرسول .

الآية "